

اسم البرنامج: لقاء اليوم.

عنوان الحلقة: فرح الأتاسي.. دور المرأة في المعارضة السورية.

مقدم الحلقة: تيسير علوني.

ضييفة الحلقة: سهير الأتاسي/ رئيس رابطة المرأة الوطنية السورية " نسوة".

تاريخ الحلقة: ٢٠١٣/٧/٢٢.

المحاور:

- بطاء الائتلاف ومشاركة المرأة.
- تدخلات خارجية في اختيار قيادة الائتلاف.
- علاقة الائتلاف بقوى الداخل.
- شكل الدولة السورية ومرجعيتها السياسية.

تيسير علوني: مشاهدنا الكرام السلام عليكم، جانب كبير من أعباء الثورة السورية يقع على عاتق المرأة، لكن كثيرين يعتقدون أن التمثيل السياسي للمرأة في منظومات المعارضة السورية غير كاف، للتعليق على هذا الموضوع معنا الناشطة السياسية فرح الأتاسي رئيس رابطة المرأة الوطنية السورية "نسوة"، أهلاً وسهلاً بك.

فرح الأتاسي: أهلاً وسهلاً.

تيسير علوني: هل تعتقدن فعلاً أن هناك نقصاً في تمثيل المرأة في منظومات المعارضة السورية؟

فرح الأتاسي: نقص كبير ونقص غير عادي، منذ قيام أول منظومة للمعارضة السورية وهي المجلس الوطني السوري كان هناك افتقاراً كبيراً إلى العنصر النسائي، ليس عنصرًا نسائياً بمعنى إكمال زينة أو ديكور لعمل المعارضة السورية أننا نلبي طلباً دولياً أو غربياً بين قوسين هو التمثيل النسائي في صفوف المعارضة الوطنية السورية والقوى المعارضة السورية، كان هناك افتقار كبير إلى هذا النشاط السياسي المطلوب للحضور النسائي في القوى الوطنية السورية وهذا لا ينعكس بشكل متوازن مع حقيقة الدور الذي تقوم به المرأة بالداخل.

تيسير علوني: دعينا نكون يعني واضحين في هذا الجانب هل هناك كوادر مؤهلة سياسياً كوادر نسائية كافية لشغل هذه الأدوار؟

فرح الأتاسي: هناك كوادر نسائية مؤهلة لكن اليوم يعني خارطة المعارضة الوطنية السياسية للأسف هناك هيمنة ذكورية بامتياز، هناك احتكار لمناصب صناعة القرار الوطني السوري، كما قلت لك حجم التمثيل النسائي والمشاركة النسائية السياسية في تمثيل صوت الثورة السورية وبالأخص إلى الخارج لا يتناسب مع حجم التضحيات والنشاط الهائل الذي تقوم به سيدات سوريا في الداخل السوري.

تيسير علوني: هل أعطيتنا مثلاً عن نشاطات المرأة السورية داخل سوريا؟

فرح الأتاسي: نعم أولاً المرأة السورية كانت مشاركة منذ اليوم الأول في كافة الاعتصامات السلمية التي جرت، كانت مشاركة في المظاهرات التي كانت تخرج ضد نظام الأسد، كانت مشاركة في كافة الفعاليات الإعلامية والحضور الإعلامي بإيصال رسائل بالداخل.

تيسير علوني: ماذا عن حجم المشاركة؟

فرح الأتاسي: كانت مشاركة لا بأس بها لكن طبعاً عندما تقدم العمل العسكري وتقدم عمل التسليح تراجع دور المرأة إلى الصف الخلفي وهو صفوف الإمداد والدعم علماً أنه حتى يوم أمس خرجت مظاهرة نسائية في حي وعر حمص مطالبة تطالب وتناشد المجتمع الدولي وأهاليها في بقية المناطق السورية للخروج باعتصامات ومظاهرات للتنديد بما يجري في حمص المحاصرة من قصف للخالدية ومن ضرب الثوار، يعني أنا أقول لك أنه حتى اليوم المرأة السورية لم تعد إلى بيتها هي موجودة على ساحات القتال إلى جانب الرجال يقمن في كافة الأعمال الإغاثية يقمن في كافة الأعمال الطبية وكلنا شاهدنا ..

تيسير علوني: ماذا عن القتال هل يقاتلن؟

فرح الأتاسي: هناك كتيبة باسم أم الأحرار في ريف الغوطة الشرقي.

تيسير علوني: هل تؤيدن مشاركة المرأة في القتال؟

فرح الأتاسي: أنا أؤيد أن تكون المرأة جنباً إلى جانب الرجل يعني القتال بمعنى القتال يعني حمل السلاح وأن تكون قائدة عسكرية لا أعتقد أن هذا هو يعني.. مجتمعاتنا تقبل هذا الدور، يعني المرأة غير ممثلة كما قلت لك في منصب سياسي أن تكون قائدة أو صانعة قرار فما بالك بأن تكون يعني قائدة عسكرية على الصف الأول، هي لا زالت.. يعني نحن مجتمعاتنا لم تتقبل بعد فكراً هذا الدور، لكن المرأة هي أم الشهيد وهي زوجة الشهيد وهي ابنة الشهيد وهي اليتيمة وهي الأرملة.. الاغتصاب المعتقلات فقط منذ يومين إضراب السجينات في سجن درعا، يعني هناك نشاط هائل تقوم به المرأة السورية داخل سوريا، يحملن كل أعباء الثورة السورية على أكتافهن بكل صمود، ونساء قدامن أكثر من شهيد من أبنائهن من العائلة الواحدة ومع ذلك وهذا الصمود الأسطوري للثورة السورية أنا أعيد سببه إلى صمود المرأة لأنه لو ضعفت المرأة وهانت ستؤثر على زوجها أو على ابنها أو تمنعه من الذهاب إلى القتال وقاتل قوات الأسد لكن اليوم المرأة على العكس تدفع بالرجال ومصممة وصامدة ولكن رغم كل حجم هذه المشاركة النسائية في الثورة السورية سواء من ناحية العمل الميداني والإنساني والإغاثي والطبي والإعلامي وأيضاً المشاركة إلى جانب الرجال في صفوف الإمداد والدعم عسكرياً لكن مع ذلك التمثيل النسائي لصوت الثورة في الخارج وفي

بعض منظومات القوى والأحزاب التي خرجت بعد الثورة ليس هو بالتمثيل المطلوب و الكافي لحد اليوم.

بطء الائتلاف ومشاركة المرأة

تيسير علوني: هل تعتقد أن تعثر وبطء الائتلاف الوطني يعود إلى قلة مشاركة المرأة، ها هم الرجال قد تعثروا والبعض يقولون فشلوا؟

فرح الأتاسي: نعم.

تيسير علوني: لماذا لم تساهم النساء في دفع الرجال إلى الأمام أو تولي دور الرجال لما لا؟

فرح الأتاسي: أنا أعتقد طبعاً أكيد المرأة قادرة ومؤهلة ويعني لذلك ترانا نحاول أن نكون موجودين لكن أنا لا أعتقد أن الموضوع موضوع رجل أو امرأة، أنا لا أعتقد الموضوع موضوع يميني أو يساري أنا أعتقد أن الموضوع موضوع قيادة وموضوع كفاءة وموضوع خطة وموضوع تنظيم، هذه أهم أسباب النجاح ليس معناه أنه إذا جننا بامرأة لأنها امرأة معنى ذلك أنه نجح الائتلاف، لا فريق عمل صحيح. نحن نستطيع أن نقول أن جزءاً كبيراً من أسباب فشل يعني الائتلاف السوري سياسياً فشله اجتماعياً فشله دولياً يعود إلى افتقاد روح العمل الجماعي، يعود إلى عدم المؤسسة، يعود إلى عدم التنظيم والاختصاص، يعود إلى الاستقطاب السياسي للأسف والمحاصصات التي تقع فيها كثير من هذه الكتل، لكن اليوم إذا كانت هناك قيادة كفوءة سواء كانت رجلاً أم امرأة قادرة أن تقود هذه السفينة التي يفترض أنها تمثل الثورة السورية وتحمل أهدافها وتصارع حتى النهاية من أجل عدم التنازل عن شروط وأهداف الثورة وتحقيق الدعم المطلوب لجيشنا السوري الحر ولأهلنا في الداخل السوري، فإذا كانت هناك أي قيادة كفوءة أكيد يجب أن تنصدر تكون الرجل أو المرأة المناسبة في المكان المناسب.

تيسير علوني: تحدثنا عن الاستقطاب كسبب من أسباب تعثر أداء الائتلاف يا ريت تضعينا في صورة هذا الاستقطاب خارطة هذا الاستقطاب من مع من؟ التيار الفلاني يتبع من وأرجو ربط ذلك بالداعمين دور الداعمين؟

فرح الأتاسي: نعم يعني هناك صراحة مبالغة كبيرة في هذه التوصيفات لكنها موجودة ولكنها ليست كل المشكلة هي جزء من المشكلة أنه للأسف عندما فشل السوريين في أن

يعملوا مع بعض وصاروا يشتغلون في بعض، أنا أقول لهم أنتم لا تعملون مع بعض تعملون ضد بعض، فعندما يغيب النفس التوافقي، عندما تغيب البوصلة الوطنية تبدأ هناك محاولات خارجية للمساعدة بين قوسين للترتيب، اليوم بعض الكتل داخل الائتلاف الوطني السوري مدعومة من دول سواء قلنا الحلف القطري التركي أو قلنا الحلف السعودي وما وراءه هناك دول تدعم بعض الكتل والأشخاص داخل الائتلاف الوطني السوري بدون أن تتدخل بشكل مباشر في تفاصيل داخلية.

تيسير علوني: الذي يقال في أروقة الائتلاف أن هناك تدخلا؟

فرح الأتاسي: نعم أنا رايحة لك بالصورة، في البداية لا يكون هناك تدخل يعني هناك دعم عندما يفشل هذا السوري في التخاطب مع هذا السوري يعني عندما تفشل لغة التوافق الوطني أنا أقول دائماً أننا نحن كسوريين يجب أن نحافظ على مثلث لا نتنازل عنه في موازنة علاقتنا مع آخرين هذا المثلث هو قاعدته الأولى هي الشعب السوري شعب الثورة السوري والبوصلة السورية والثوار في الداخل السوري، هذه القاعدة الشعبية والضلعين الآخرين في هذا المثلث هي علاقتنا مع إخواننا القطريين والأتراك وغيرهم من الدول حيث أيضاً علاقتنا مع الإخوة السعوديين وبقية الدول، نحن بحاجة إلى كافة أصدقائنا وحلفائنا لا نتحزب باتجاه دولة ولا نتحزب باتجاه أي تيار.

تيسير علوني: هل تعتقدون فعلاً أن التدخل كان فقط للمساعدة على الخروج بقيادة مهم يعني، الآن صارت انتخابات لقيادة الائتلاف أنت انتخبت هل يمكن أن أعرف لمن أدليت بصوتك؟

فرح الأتاسي: أنا كما قلت لك وشرحت لك قبل المقابلة شرحت لك وضع أي اليوم أمثل رابطة يعني كيف جرى موضوع وجودي اليوم في هذا الائتلاف أنا اليوم أمثل رابطة النسوة في الائتلاف ورشحنا سيده من الداخل سيتم الاتفاق عليها، إذن أنا التزمت بقرار الرابطة وأتخفظ عن ذكر ماذا كان قراري لأنني أنا كنت أفضل أن يكون هناك توافق وطني على هذه القيادة الجديدة التي ستخرج أن لا ندخل لكن أنت أشرت إلى نقطة.

تدخلات خارجية في اختيار قيادة الائتلاف

تيسير علوني: سؤالنا يقود يعني إلى نقطة معينة هل تم اختيار الأكفأ والأكثر تأهيلاً سياسياً من ناحية الخبرة العلاقات أم إن ذلك كان مرتبطاً بإرادة قوة خارجية من القوى

الداعمة للثورة؟

فرح الأتاسي: لا لا تستطيع أن تقول أنها كانت مرتبطة ارتباطاً مباشراً بهذه القوى لأنه اليوم الحديث ليس فقط عن شخص الرئيس، أكيد الخيل من الخيالة، وأكيد القيادة مطلوبة، لكن اليوم بعد أن فشلت يعني كثير من الرئاسات السابقة للانتلاف الوطني الحديث اليوم لم يعد فقط يتمثل بشخص الرئيس، نحن لا نقول أن الاختيار أن الرئيس الجديد أو نوابه هم الأكفأ وهم الأقدر، أكيد أن في صفوف الثورة السورية الكثير من الكفاءات وبالأخص في الداخل السوري يعني الثورة ما استمرت لو لم يكن هناك القوى القديرة القادرة على استمرارها لحد هذه الساعة بالرغم من تأمر الشرق والغرب وكل الدول التي تخطر لك ضد الثورة السورية ومع ذلك صامدة لأنه في كفاءات ولأنه في قوى عم تحمل هذه الثورة لكن اليوم إذا نظرنا ليس هو الخيار الأفضل أنا دائماً أقول أفضل الشرور يعني دائماً سياسة القوى الوطنية للأسف يعني لما وضعوا في سياسة الأمر الواقع لأنهم لا يجلسون ويتوافقون ويكون هناك توافقاً على الحل الأفضل للثورة السورية على الحل الأمثل دولياً على أن نحقق العديد من التوازنات في هذا الشخص أو هذه القيادة التي يتم التوافق عليها، أن يكون النفس الوطني السوري التوافقي في هذا الداخل، للأسف تبدأ التدخلات الخارجية وأكيد كل معسكر سيدفع باتجاه مصلحة المعسكر ربما التي تتعارض مع مصلحة الثورة أو مصلحة الوطن وهذا هو الخطأ عندما تكون القاعدة التشاركية والتوافقية هي أساس الحوار بين هذه الكتل والأحزاب الموجودة في الانتلاف أعتقد أنه ينتفي دور الخارج ولا يعود يتدخل بمشاكلنا، نتحصن نحن كسوريين ونحافظ على علاقة توازن معهم، قلت لك نحن بحاجة إلى الجميع لا نريد أن نحارب هذه الدولة أو تلك، إذا أي شخص بينهم وأنا لا أرى هذا يعني صراحة بهذه المبالغة التي يصفونها لكن ليتصارعوا خارج المسرح السوري، نحن كسوريين اليوم كل من يريد أن يدعم الثورة السورية أهلاً وسهلاً به، كل من يريد أن يساعدنا بالدعم السياسي والمادي والعسكري والإنساني والطبي والإغاثي لا نحرق أنفسنا فيه.

تيسير علوني: وكل من يريد أن يتدخل في القرار السياسي السوري أيضاً أهلاً وسهلاً به هذا ما يحصل لنكن واضحين؟

فرح الأتاسي: لا طبعاً السيادة الوطنية وسيادة القرار السوري يجب أن يكون للجسد السياسي خط أحمر وأنا دائماً أعيده ولذلك طالبت وطالبت ولا زلت أطالب أنه العمل السياسي المستقل وسيادة القرار السوري ترتبط بالتمويل المستقل.

تيسير علوني: هل ما جرى في اليومين الماضيين من انتخاب قيادة للائتلاف الوطني كان قراراً سورياً صرفاً؟

فرح الأتاسي: كان قراراً ائتلافياً قصدك لأنه أكيد ليس قراراً سورياً صرفاً إذا أنت عكسته على..

تيسير علوني: أنا أتحدث عن التدخل الخارجي تحديداً؟

فرح الأتاسي: يعني أنا لا أقول لك أنه كان صراحة يعني أنا عم قول لك كمراقب خارجي يعني عم قول لك الأمور بكافة توازنها كان قراراً ليس قراراً توافقياً دخلوا إلى صناديق الاقتراع بس ما كان في تدخل دولة على حساب دولة لا أنا لم أر في اليومين الأخيرين أن هناك دولة كانت تصارع على حساب دولة، هناك الأشخاص أو الكتل التي جاءت.. جاءت مدعومة بدول لكن الدول لم تفرض هم قالوا لندخل على هذه العملية الديمقراطية لندخل إلى صناديق الاقتراع.

تيسير علوني: إذن أستنتج مما تفضلت به أن انتخاب القيادة قيادة الائتلاف كانت قراراً سورياً؟

فرح الأتاسي: قضية قرار سوري أتحفظ عليها، كانت قراراً يعني أنت شوف النسبة جداً ضئيلة بين المرشحين ٣ أصوات يعني معناها تشرح لك.. هذا رد على سؤالك.

تيسير علوني: لا هو كانت في يعني.. أعيد الانتخاب مرتين؟

فرح الأتاسي: إيه لأنه كمان نفس الشيء نفس القضية وجاءت الأصوات جداً قريبة.

تيسير علوني: يعني جرت مناقشات جرت حتى مساومات كما قيل لي في أروقة المؤتمر لترجيح كفة هذا المرشح على الآخر، جرت عملية محاصصة التيار الذي يتبع الدول الفلانية له الرئاسة والتيار الذي يتبع الدول الفلانية له الأمانة العامة وهكذا، هذا ما جرى هذا ما قيل لي في أروقة الاجتماعات؟

فرح الأتاسي: نعم ما قاله يعني هذا الشخص الذي قال لك هو المسؤول عن هذا الكلام، يعني أنا أعترف أنه هذه الكتل لها مرجعيات كما قلت هذه الدول تعود لها لكن إنه هي تتدخل يعني تدخلت بهذا الشكل لا أعتقد إنه يعني مثلاً الشيخ سالم مسلط محسوب على دولة لا لا أعتقد، أحمد عاصي وجربا معروف إنه مدعوم من المعسكر السعودي والأخ

مصطفى الصباب معروف أنه مدعوم من المعسكر القطري هذه هي الانطباعات اللي أنت عم بتقول عليها عم تسمعها بالأروقة، فهل نحن كسوريين، هل نحن كسوريين من مصلحتنا الوطنية أن نقول سواء كان مبالغة أو حقيقة أو يوجد جزء من هذا، هل مصلحتنا أن نقول لأ هناك تنافس قطري سعودي على قيادة الائتلاف هل هذا مصلحتنا أكيد لا

تيسير علوني: أنا أسألك هل هناك تنافس قطري سعودي؟

فرح الأتاسي: أنا لا أعتقد إنه من مصلحتنا أن نقول هذا الكلام ولا يجب أن يكون هذا الكلام.

تيسير علوني: من مصلحتنا أن نقول هذا الكلام شيء والتقارير الواقع وإخبار الناس بالواقع شيء آخر، هل هناك تنافس سعودي قطري على قيادة الائتلاف، واسمحي لي أن أسمع منك الإجابة بعد فاصل قصير، مشاهدنا الكرام نعود لكم بعد فاصل قصير فابقوا معنا.

[فاصل إعلاني]

تيسير علوني: مشاهدنا الكرام أهلاً بكم مرة أخرى في هذا اللقاء مع الناشطة السورية فرح الأتاسي رئيسة رابطة المرأة الوطنية السورية "نسوة" أهلاً بك مرة أخرى، هل كان هناك تنافس قطري سعودي على رئاسة الائتلاف؟

فرح الأتاسي: لم يكن هناك تنافس قطري سعودي، كان هناك تأثير على ربما بعض كما قلت لك الكتل والأطراف التي كل واحدة محسوبة على هذه الدول للأسف، حاولنا كثيراً وأنا من الأشخاص التي حاولت أن أدفع كثيراً بأن يكون هناك شخصية وطنية سورية توافقية تحقق التوازن المطلوب الذي من مصلحتنا نحن كسوريين أن نحافظ عليه دائماً حسب المثلث الذي دائماً هو البوصلة قدام عيوننا القاعدة الشعبية الأخوة القطريين والأتراك وغيرهم والإخوة السعوديين وحلفاءهم وغيرهم، نحن هذه هي القاعدة التي يجب أن نتمسك بها اليوم، اليوم دخلوا إلى يعني قرروا المضي في النهاية إلى هذا التنافس بين هذين الكتلتين أو بين هذين الشخصين بالذات قرروا المضي نهائياً إلى صناديق الاقتراع بدون النظر إذا كانت كلا الشخصيتين هما تحققان كل هذه الأوراق المطلوبة في الحسبة الوطنية السورية يعني أحمد يحقق نسبة من هذه ربما الأوراق هو مسؤول عن ملف التسليح مع دعم الجيش السوري الحر وكذا الأخ أيضاً

مصطفى الصباغ أنا عم أحكي كمرشحين أيضاً له دوره الإداري له علاقته الدولية له إذن كل واحد يحقق بعض هذه الأوراق لكن نحن نريد إذا حصلنا على التوافق الوطني الشخصية الوطنية التوافقية التي تحظى بهذه العلاقة المتوازنة مع كافة إخوتنا وحلفائنا بدون أن يكون يميل الميزان إلى هذا الطرف لصالح هذا الطرف لا نحن نريد أن تكون علاقة متوازنة مع كافة هذه الدول الصديقة والحليفة ووجود القاعدة الشعبية هي الأهم التلاصق الشعبي بين القيادة وبين من يمثلونهم وهم الشعب والثوار وصوت الثورة والعمل الميداني والعمل العسكري، هذا كله أهم شيء أنا برأيي هذا الخط القاعدة أهم من هذين الاثنين.

تيسير علوني: يطرح بقوة هذه الأيام موضوع الحوار ومشروع جنيف ٢ هل كانت العملية الانتخابية تصب في هذا الاتجاه، هل قوت العملية الانتخابية أو أبرزت تياراً يؤيد أو يرفض الذهاب إلى جنيف ٢؟

فرح الأتاسي: لا جنيف ٢ أولاً بدعة جنيف ٢ ما يسمى حوار وتفاوض كما قلت لك أنا يعني اليوم إذا بدي أنظر إلى الصورة الحالية أنا أرى أنه نحن يعني حاج نتشبت بفكرة رئيس يعني نحن كرهننا عن جد هذا الشيء اللي اسمه منصب الرئيس بهذه القدسية وهذه إنه رئيس يعني أتمنى أن تنتقي من القاموس بشكل عام يعني الرئيس، يا أخي نحن اليوم نعزز العمل الجماعي نعزز العمل الوطني المشترك يعني أنا أتمنى أنه أربطه على القيادة الجديدة اللي جاي واليوم بدهم ينتخبوا هيئة سياسية يفترض أنها هي التي ستضع هذه الرؤى ومنها محددات ما يسمى جنيف وغيره وغيره إنه يكون العمل الوطني السوري التشاركي هذا هو مقياس نجاح عمل الائتلاف كما قلت أن يعملوا مع بعض لا يعملوا ضد بعض أو يشتغلوا ببعض.

علاقة الائتلاف بقوى الداخل

تيسير علوني: ماذا عن علاقة الائتلاف بالقوى العاملة بالداخل؟

فرح الأتاسي: هلاً علاقة الائتلاف والقوى العاملة في الداخل يعني من قبل الكتل الموجودة اللي هي المجالس المحلية اللي هي الحراك الثوري الذي دخل مؤقتاً عفواً مؤخراً وأيضاً عبر اتصالات يعني بعض الكتل والشخصيات بالمجموعات التي يعملون بها سواء كانت لجان التنسيق المحلية أو كل أخرى موجودة داخل الائتلاف لكن اليوم الائتلاف لأنه شبه معطل يعني لا يوجد عمل مؤسساتي لا قادر يساعد نفسه كيف بده

يساعد أهلنا في الداخل يعني لم يتم بالعمل المطلوب هذا سؤال كثير مهم ماذا قدم الائتلاف لأهل الداخل؟

تيسير علوني: هذا ما يقوله صراحة قادة القوى؟

فرح الأتاسي: وأنا أول السائلين، صراحة أعضاء الائتلاف يساءلون أنفسهم بعضهم البعض يعني نحن لا نحملهم يعني كمان إنه صم بكم عمي لا يرون لا هذا النوع من الصراع والتساؤل موجود نحن ما شو أعضاء الائتلاف ماذا قدموا لهذا الشعب؟ ماذا قدموا له سياسياً؟ ماذا قدموا له إدارياً؟ ماذا قدموا له سلطوياً؟ ماذا قدموا له عسكرياً؟ هذه أسئلة يحاسبون عليها ويفترض أن يكون هناك شفافية بالتواصل مع القاعدة الثورية في الداخل السوري لشرح: ما هي نقاط ضعف الائتلاف؟ ما هي نقاط قوة الائتلاف؟ إذا كان عنده أية نقاط فهذا التواصل الحقيقة مفقود يعني لا يوجد يعني حتى إعلامياً ليست هذه الرسالة الإعلامية التي يفترض أن تكون يعني بالتواصل المباشر مع القاعدة الثورية فكل الأسئلة الموجودة أسئلة مشروعة ونحن أول السائلين.

تيسير علوني: ولم يجب عليها أحد.

فرح الأتاسي: ولم يجيب عليها أحد لأنه ما في عمل يعني نعود لأن فكرة ليس الرئيس هو من ينقذ..

تيسير علوني: لأن الائتلاف حتى هذه اللحظة ومن قبله المجلس الوطني مؤسسات فاشلة؟

فرح الأتاسي: هو ليس مؤسسة حتى يفشل عندما يتحول إلى مؤسسة نستطيع أن نحكم عليه بالفشل أو بالنجاح.

تيسير علوني: هذا الجواب جواب دبلوماسي هناك نتيجة نهائية ماذا فعل الائتلاف؟

فرح الأتاسي: يعني كمجموعة أو كهيئة فشلوا أكثر مما حققوا ١٠٠% لكن مع الفشل أنا من الأشخاص وجهة نظري الشخصية أنا ضد تفجير ونسف الائتلاف ليش؟ لأنه نحن لا نعود لفكرة الائتلاف إنه هي حكر والله هذه الائتلاف حكر على فلان وعلتان وعلى كتلة وعلى اليمين وعلى الشمال هذا الائتلاف بالفكرة التي خرج بها يفترض أنه يمثل البيت السوري الوطني الحاضن للثورة.

تيسير علوني: هل تعتقد أن الائتلاف يعكس طريقة وتوزيع القوى الموجودة على الأرض؟

فرح الأتاسي: لا طبعاً أكيد لا يعكس أكيد، لا يعكس أنا خليني كمل فكرتي إذا كان هذا البيت الذي يفترض أنه الحاضن الحقيقي للثورة إذا نحن أحضرنا له مستأجرين، هؤلاء المستأجرين يعبثون به خراباً ويكسروا الحيطان ويغيروا الألوان فأنت لا تهدم البيت فوق رؤوس تطرد المستأجر الذي لم يعرف أن يصون هذا البيت وتحضر الشخص الصحيح الذي يحافظ على البيت الذي يفترض أنه كما قلت يدعم الثورة يساعد إدارياً المناطق المحررة يساعد عسكرياً يعني من الصبح للمساء وراء هذه الدول نضغط عليها لكي يكون هناك فعلاً دعم فعلي للجيش والثوار على الأرض، السلاح النوعي الدعم الدبلوماسي صحيح صورة الثورة في الخارج لأنهم يحاولون أن يشوبوها محاولة يعني هذه اختراقات النظام التصدي لها عمل هائل يجب أن يقوموا به.

شكل الدولة السورية ومرجعيتها السياسية

تيسير علوني: شكل الدولة والمرجعية السياسية التي تطمح إليه فرح الأتاسي ومنظمتها في المستقبل؟

فرح الأتاسي: نعم أنا أحلم بدولة سورية قوية بمواطنيها دولة المواطنة دولة الكفاءة ودولة المواطنة، عندما يكون معيار بناء الدولة وليس فقط تشكيل السلطة لأن نحن اليوم لا نتحدث عن صراع تشكيل سلطة والمناصب تروح وتأتي وأقوام ذهبت، ولكن نريد الدولة السورية والوطن السوري أن يكون مبنياً على مبدأ المواطنة والكفاءة أنا ضد التقسيم السياسي، طائفة سورية مرفوض لا جغرافياً ولا سياسياً.

تيسير علوني: هناك من يطرح الإسلام كمرجعية سياسية وحيدة في داخل سوريا من القوى العاملة على الأرض يحصرون المرجعية بالإسلام، ما هو موقفكم؟

فرح الأتاسي: نحن بلد نعتز بإسلامنا بديننا ونعتز بعروبتنا وندافع عنهم حتى النهاية، لكن اليوم أن يكون المصدر بناء الدولة أو مصدر التشريع هو الإسلام فقط لا أعتقد أنه اليوم نحن في هذا الجو، نحن بسوريا أصلاً كلنا مجتمع محافظ غالبية، لكنه ليس هذا المجتمع يعني الذي أقول لك أنه متطرف بأفكاره أو بأرائه وأنا أصلاً ضد هذه التعابير والاصطلاحات، نحن اليوم والإسلام جزء كبير من الإسلام الصحيح واللي عزز مبدأ الإنسان والمواطنة والمساواة هذه جزء من تعابير الإسلام، لكن نحن لا نأخذ القشور

ونترك الجوهر، لا نأخذ القشور ونترك الجوهر، مبدأ سوريا دولة مدنية حضارية
تفتخر بعروبيتها وتفتخر بإسلامها وتفتخر بمواطنيها وتكون علاقاتها متوازنة مع الغرب
ومع الشرق ومع الاستقلال وسيادة القرار السوري هذا جداً مهم إذا قدرنا إنه نبي
دولة.

تيسير علوني: فرح الأتاسي الناشطة السورية ورئيسة رابطة المرأة الوطنية السورية
"نسوة"، شكراً جزيلاً لك وبدوري أشكركم مشاهدي الكرام على حسن المتابعة والسلام
عليكم.